الحاجات الارشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط في سلطنة عمان

إعـــداد:

أ. خلود بنت عبدالله بن علي الشحية
ماجستير في الإرشاد النفسي جامعة الشرقية - سلطنة عمان

د. جوخة بنت محمد بن سليم الصوافية
أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي جامعة الشرقية - سلطنة عمان

د. إبراهيم بن سعيد بن حميد الوهيبي
أستاذ مساعد في القياس والتقويم جامعة الشرقية - سلطنة عمان

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط في سلطنة عمان

أ. خلود بنت عبدالله بن علي الشحيبة
ماجستير في الإرشاد النفسي جامعة الشرقية - سلطنة عمان

د. جوخة بنت محمد بن سليم الصوافية
أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي جامعة الشرقية - سلطنة عمان

د. إبراهيم بن سعيد بن حميد الوهيبي
أستاذ مساعد في القياس والتقويم جامعة الشرقية - سلطنة عمان

• **المستلخص:**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط في سلطنة عمان في ضوء المتغيرات (الجنس – التخصص)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (٢٣٣٤) طالبا وطالبة، حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس الحاجات الإرشادية للرويشدي (٢٠١٣) موزعة على خمس محاور وهي الحاجات (النفسية، الاجتماعية، الدراسية، المهنية، الأسرية)، ومقياس قلق المستقبل للطراد (٢٠١٦). توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغ المتوسط العام للحاجات الإرشادية لدى الطلبة (٣.٩٧)، بمستوى مرتفع، وجاء ترتيب الحاجات الإرشادية كالتالي: في المرتبة الأولى الحاجات المهنية، ثم الحاجات الدراسية، تليها الحاجات الأسرية، وفي المرتبة الرابعة الحاجات النفسية، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الحاجات الاجتماعية، وأن المتوسط العام لقلق المستقبل (١.٩٥) جاء بمستوى منخفض، كما أشارت النتائج بأنه يمكن التنبؤ بالحاجات الإرشادية للطلبة من خلال قلق المستقبل.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، قلق المستقبل، طلبة الصف الحادي عشر.

The relationship between counseling needs and future anxiety among grade eleventh students in Muscat governate in the Sultanate of Oman

Kholoud Abdullah Ali Al-Shahiyah, Dr. Jokha Mohammed Salim Al-Sawafia & Dr. Ibrahim Saeed Hamid Al Wahaibi

Abstract

The study aimed to determine the relationship between counseling needs and future anxiety among grade eleventh students in Muscat governate in the Sultanate of Oman. According to the demographic (sex and specialization). The sample of consisted of (2334) students from grade eleventh during the academic year 2022/2023. The researcher used the descriptive associative approach. Where the researcher used the following tools, the measure of counseling needs prepared by AL-Roushdi (2013) distributed on five axes, where are psychiatric needs, familial needs, career needs, social needs, and educational needs and measure of future anxiety prepared by AL-Taraad (2016). The results of the study showed that the average counseling needs among students was 3.97, which is relatively high. The order of these needs in order of priority was as follows: first, was the career needs, second was the educational needs, third was familial

needs, and fourth was psychiatric needs and finally the social needs. The overall average of future anxiety was 1.95, which is relatively low. Finally, the predication of counseling needs addiction was possible future anxiety

Keywords: Counseling needs, future anxiety, and eleventh grade students.

• المقدمة:

يبحث الإنسان السوي دائما عن الأفضل فهو يهتم بتطوير وترقية نفسه، ويسعى لتحقيق السعادة وتحقيق حاجاته بشكل عام ويحاول دائما أن يتجنب كل ما يعكر صفو حياته ليرتقي بنفسه عبر مراحل نموه المختلفة؛ فحاجات الإنسان متنوعة ومتعددة ولكنه لا يزال يسعى في حياته لتحقيق جميع حاجاته الإنسانية، فيختلف في طرق ودرجات إشباع الحاجة، فشعوره بالجوع يدفعه للبحث عن الطعام، وإحساسه بالخوف يجعله يبحث عن الأمان، وقد تنشأ الحاجة لدى الفرد في حالة عدم شعوره بالتوازن البيولوجي أو النفسي.

وهذا ما يؤكده دونالد آرثر جلاسر **Donald Arthur Glaser** أن إشباع الحاجات لها دورًا كبيرًا في تكوين الهوية لدى الإنسان، فالخلل في إشباع الحاجات يؤدي إلى خلل في تكوين هوية الفرد في كل مرحله من مراحل نموه، فالإنسان تحركه دوافعه وحاجاته الأساسية منها الحاجات الفسيولوجية النابعة من طبيعة جسد الفرد، ومنها الحاجات النفسية والاجتماعية التي تجعل الفرد يتعايش مع مجتمعه بظروفه الثقافية والنفسية، ويكسبه قدرًا من هذه الحاجات التي تتطلب الإشباع، فإذا حصل الإشباع السليم يتحقق للفرد التوافق النفسي السليم في مختلف المجالات، وكذلك قدرته على مواجهة ضغوطات الحياه، في حين إذ لم تشبع هذه الحاجات فإن الفرد يلجأ إلى إشباعها بصورة منحرفة (منسي ومنسي، ٢٠٠٤).

وبطبيعة الحال تشكل الحاجات الإرشادية الجزء الأساسي من تكوين الفرد النفسي؛ لأنها تؤثر في شخصيته، وتدفعه إلى السلوك الذي يؤدي إلى إرضائها وإشباعها، فالإنسان دائم السعي لإشباع رغباته وخفض توتره، وخلاصة القول إن الحياة البشرية تعد بمثابة سلسلة متصلة من الحاجات والمحاولات لإشباع الحاجات والرغبات (الزيادي والخطيب، ٢٠٠١).

وتعد المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تزود الطلاب بالمهارات والخبرات وتؤهلهم للمرحلة الجامعية، وبعد ذلك خوض ميدان العمل، وقد تغفل المدرسة عن تقديم بعض الأمور الأساسية والحاجات التي بدورها قد تؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية إذا لم يتم إشباعها بشكل سليم، إضافة إلى ذلك قد يواجه طلبة ما بعد التعليم الأساسي الكثير من الأعباء الدراسية والمشكلات في المجال النفسي، والدراسي، والأسري، والاجتماعي، والمهني بالإضافة إلى أهم قضية وهي: التخطيط للمستقبل الذي ينتظرهم، حيث أن

الضغوطات التي يواجها الطلبة في الوقت الحالي تسبب لهم مخاوف وقلق نحو المستقبل.

ويمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق الذي يشكل خطورة على حياة الفرد والتي تتمثل في الخوف من مستقبل مجهول ناتج عن خبرات ماضية وحاضرة، تجعله يشعر بعدم الأمان والاستقرار، وتوقع الخطر، وتسبب له هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس الذي يؤدي به إلى اضطرابات خطيرة (شقير، ٢٠٠٥).

وتعد ظاهرة القلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة، ظاهرة واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات في كافة المجالات، لما يتولد الشعور بعدم الارتياح، وفقدان الأمن النفسي، وتدني اعتبار الذات، والتفكير السلبي تجاه المستقبل. ويشكل المستقبل لدى الشباب بشكل خاص مجالاً كبيراً يضم كل ما يبعث القلق وما يحمله من أحداث، فإما أن ينظر الفرد إلى مستقبله بنظرة تفاؤل وأمل، وإما بنظرة تشاؤم ويأس، وهاتان الحالتان لا نستطيع عزله ما عن بعضهما، إذ يمكن التعرض لهما بشكل متزامن، ولكن في حال طغى التفكير السلبي على الفرد، فإنه سيؤدي إلى القلق بشأن المستقبل (الأقصري، ٢٠٠٢).

• مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع المجالات أدت إلى ظهور مشكلات كثيرة الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات الفرد وتنوع طرق وأساليب إشباعها وزيادة أعبائه النفسية، كما إن فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباعها يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية، في حين أن ترك مشكلاتهم وحاجاتهم دون معالجة قد يؤدي بهم إلى الانحراف، وتكوين سلوك مضاد للمجتمع ولا تتحقق لهم الصحة النفسية (العمرية، ٢٠٠٥)، وتعتبر المرحلة ما بعد التعليم الأساسي فئة دقيقة تفرض نفسها وسنواتها وتعيش بين المراهقة الوسطى والرشد المبكر، وبحكم هذه المرحلة العمرية التي يجتازونها فإن حاجتهم الشديدة إلى الاستقلالية وإثبات الذات، إلى جانب ذلك فهم يعانون من مشكلات مختلفة في المجال النفسي، والاجتماعي، والأسري، أو التخطيط للمستقبل.

فقد أجرى الرويشدي (٢٠١٣) دراسة على البيئة العمانية على عينة استطلاعية من طلبة الحلقة الثانية فقد أشارت نتائج الدراسة إن الطلبة بحاجة إلى إشباع حاجاتهم الدراسية، والنفسية، والمهنية، وغيرها من الحاجات، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود اختبارات ومقاييس كافية يمكن توظيفها لتشخيص حالات الطلبة لمعرفة حاجاتهم الإرشادية، وجهل العاملين في الحقل التربوي بحاجات الطلبة الإرشادية.

في ضوء مما سبق تظهر الحاجة الماسة إلى دراسة هذه الفئة من الطلبة الصف الحادي عشر لكونها تشكل فئة مهمه في المجتمع الإنساني ولأنها بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد لكي يأخذوا دورهم في الحياه، حيث تعتبر مرحلة تقرير المصير للمستقبل وما يصاحب هذه المرحلة من تفكير وخوف وقلق من المستقبل، فقد أشارت دراسة الحربي (٢٠١٨) إن قلق المستقبل يظهر نتيجة الصراعات والضغوطات والاضطرابات التي يواجهها طلبة المرحلة ما بعد التعليم الأساسي خاصة والحياة عامة، ككوننا نعيش في مجتمعات ابتعدت عن الاستقرار بسبب التطلعات المستقبلية والطموح وعدم القدرة على تحقيقها وعدم الإحساس والشعور بالأمان والبحث الدائم عن المستقبل الآمن.

وترى الباحثة أننا نعيش في عصر تكثر فيه مطالب الحياه وتتسارع فيه التغيرات التكنولوجية والثقافية والقيمية مما ينتج عنه مواقف ضاغطة ومصادر للقلق والتوتر، وطلبة الصف الحادي عشر ليسوا في منأى عن هذه الظروف والمواقف الحياتية والصراعات المختلفة فهم يتعرضوا لتغيرات نمائية، ونفسية، واجتماعية، وفسيولوجية ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي التفرد والبحث عن الذات ككيان مستقل، وتتناول الدراسة الحالية الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل وخصيصا لطلبة الصف الحادي عشر في محافظة مسقط، من هنا نشأت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية.

• أسئلة الدراسة:

- ما مستوى الحاجات الارشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط؟
- ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط؟
- هل يمكن التنبؤ بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر الأساسي بمحافظة مسقط من خلال قلق المستقبل (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل- اليأس من المستقبل- القلق الذهني- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية)؟

• أهداف الدراسة:

- التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط.
- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط.
- الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر الأساسي بمحافظة مسقط من خلال قلق المستقبل (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل- اليأس من المستقبل- القلق الذهني- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية).

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة الحالية من خلال إطلاع الباحثة للدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية وتبين للباحثة قلة الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع، وتتمثل الأهمية فيما يلي:

• أولا: الأهمية النظرية:

- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة ألا وهي طلبة الصف الحادي عشر، وهم بحاجة إلى المساعدة وهنا يمكن القول بأن هذه الدراسة بكل ما تحتويه من أدب نظري، وأدوات، وقياس، وتوصيات هي جزء من هذه المساعدة.
- تقدم الدراسة بيانات حول الحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر يستفيد منها التربويون والمعلمون والمرشدون النفسيون في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان.
- تساعد دراسة الحاجات الارشادية وقلق المستقبل على إبراز دور المرشد النفسي والاجتماعي داخل المؤسسات التربوية في مساعدة الطلبة في مواجهة مشكلاتهم والعمل على تحديد حاجاتهم الإرشادية وإشباعها.

• ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- تساعد القائمين على العملية التربوية والتعليمية على وضع البرامج الإرشادية الخاصة بطلبة الصف الحادي عشر سواء كانت برامج نمائية، أو وقائية، أو علاجية.

• مصطلحات الدراسة:

• الحاجات الإرشادية:

"بأنها حالة من التوتر يعاني منها الطالب نتيجة افتقاره لحاجة ما، تزول متى ما أشبعت هذه الحاجة، وتشمل الحاجات النواحي الجسمية والانفعالية والمدرسية والأسرية والاجتماعية والسلوكية والمهنية، تتطلب المساعدة والتوجيه من قبل المختصين (المناشي، ٢٠١٢، ص.١٦). وتعرفه الباحثة إجرائيا على أن الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الحاجات الإرشادية للرويشدي (٢٠١٣) المستخدم في هذه الدراسة.

• قلق المستقبل:

يعرف قلق المستقبل بأنه "الشعور بعدم الارتياح، والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية، وتدني اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن، مع عدم الثقة بالنفس"(المشيخي، ٢٠٠٩، ص.٤٧). وتعرفه الباحثة إجرائيا على أن الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس قلق المستقبل للطراد (٢٠١٦) المستخدم في هذه الدراسة.

• **طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عمان:**

يعقب مرحلة التعليم الأساسي بعد عشر سنوات دراسية، وهو الصف ما قبل الأخير في التعليم ما بعد الأساسي، ويتهيأ الطلبة في هذه المرحلة التعليمية لبداية حياتهم العملية، والتخطيط المهني والاستفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل بعد التعليم المدرسي.

• الأدب النظري:

• المحور الأول: الحاجات الإرشادية

يولد الإنسان في الحياة وتولد بداخله الكثير من الحاجات والرغبات التي تكون بحاجة ماسة لإشباعها، وتعتبر الحاجات ضرورات بيولوجية ونفسية واجتماعية يجب توافر لها سبل الإشباع، من أجل تحقيق التوازن الداخلي للفرد، والتكيف النفسي والاجتماعي، فعدم إشباع الحاجات أو وجود المعوقات الإشباعية يزيد من حدة توتر الفرد والشعور الدائم بالقلق الناتج من عدم إشباع حاجاته، مما يدفع الفرد أن يسلك سلوكا معينا لتحقيق رغبة إشباع الحاجة (علي، ٢٠١٩).

• **مفهوم الحاجات الإرشادية:**

الحاجات الإرشادية مفهوم متجدد ومتغير من مرحلة تعليمية إلى أخرى، ومن فترة زمنية إلى أخرى، فقد تعددت وتنوعت التعريفات. من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي تحدث عن موضوع الحاجات الإرشادية لاحظت الباحثة إن هناك العديد من التعاريف التي تحاول تحديد ووضع تعريف الحاجات الإرشادية، ويرجع تعدد واختلاف تعاريف الحاجات الإرشادية إلى مدى أهميته ومدى اهتمام علماء النفس بهذا الموضوع، ونحاول تسليط الضوء بشكل مبسط وميسر على أهم تلك التعاريف.

يُعرفها القعدان(٢٠١٨،ص.١٣١) بأنها "كل حاجات الطالب النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والجسمية والصحية، والمهنية، التي يعاني منها ولم يستطع تحقيقها وإشباعها، ويرى إنه بحاجة للمساعدة وتقديم الخدمات الإرشادية، لتحقيق التوافق مع نفسه ومع بيئته المحيطة".

كما عرفها عمار وويس (٢٠١٥، ص.٤٥٤) على إنها "المشكلات الثقافية والدراسية (الأكاديمية) والنفسية والاجتماعية والمهنية والأسرية التي تواجه الفرد، وليست لديه القدرة على حلها، ويحتاج لمن يساعده من المتخصصين وأصحاب الخبرة لمساعدته في التعبير عنها وحلها، ومعاونته على التكيف مع المجتمع".

ويشير علي(٢٠١٩، ص.٦٠٥) بأن "حاجة الطلاب للتعبير عن المشكلات المختلفة التي تواجههم، وتؤثر سلبًا على مستوى أدائهم العلمي إلى متخصص يثقون به ويتفهمهم، ويساعدهم في حلها، والاستفادة من موارد المؤسسة التعليمية، وإشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من التكيف مع بيئتهم التعليمية".

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة فقد عرفت الباحثة الحاجات الإرشادية بأنها "مجموعة من الحاجات النفسية والدراسية والاجتماعية والأسرية والمهنية التي يفتقدها الطالب في الصف الحادي عشر والتي من شأنها توفر له الجو الأفضل لهم وذلك قصد تجاوز مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من التوافق مع مختلف المجالات ومع البيئة التي يعيشون فيها".

- **عرض الحاجات الإرشادية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي:**
- **الحاجات النفسية:**

تعتبر الحاجات النفسية تعتبر المفتاح الحقيقي لفهم السلوك بشكل عام وفهم سلوك الإنسان على الخصوص أي إن الحاجات النفسية من المحددات الرئيسية التي يجب التعرف عليها من أجل أن نستطيع فهم سلوك الإنسان، فمظاهر الاضطراب تظهر لدى الإنسان خصوصا عندما يواجه صعوبات تحول دون قدرته على إشباع حاجاته (القطناني، ٢٠١١).

وبناء عليه نستطيع لمس أهمية الحاجات النفسية حيث إن للحاجات النفسية أهمية كبيرة ودور مهم في عملية الاتزان النفسي للطالب، إذ يلاحظ أن الحاجة تدفع الإنسان وتوجهه إلى ممارسة النشاط الذي يتم عن طريق الإشباع، فعندما يتمتع الفرد بنوع من الاستقرار والهدوء حيث أن إشباع الحاجة يزيل التوتر والضغوط من على الفرد، ولهذا نلاحظ سرعة الإنسان وحركته في سعيه لمصدر الحاجة وإشباعها بهدف إعادة التوازن، والتخلص من الألم والتوتر والعودة إلى الحالة الطبيعية، فالحاجات تساعد الإنسان على إيجاد النمو السليم حيث يمارس عددا من الأنشطة التي تهدف إلى إشباع تلك الحاجات، كما إن إشباع الحاجات تساعد الفرد على إدراك ومعرفة إمكاناته وقدراته وطاقاته ، فضلا عن إدراكه للإمكانات البيئية التي تحيط به والتي يستمد منها ما يشبع هذه الحاجات، ويكمن دور وأهمية الحاجات النفسية في أنها تعمل على المحافظة على الكيان البيولوجي للإنسان مما يساعده على الاستمرار في الحياة (عباس وآخرون، ٢٠١٥).

لقد أصبحت العناية بالحاجات الإرشادية النفسية للطالب موضع اهتمام القائمين على علم النفس الإرشادي، وتتصل بهذا الجانب قدرة الطالب على التعامل مع الصعوبات النفسية مثل: الشعور بالخجل والنقص، والاكتئاب، والانطواء، وعدم القدرة على التكيف، وعدم الرضا عن النفس (البلوى وعربيات،٢٠١٤).

كما أشار عقل (٢٠٠٠) إلى إن أهم حاجات الطلبة النفسية هي ما يلي:

- الحاجة إلى التعلم كيفية تقبل النقد دون الإحساس بالإهانة.
- الحاجة إلى الاستبصار واقعهم الاجتماعي وبقدراتهم الشخصية والتخلص من مشاعر القلق من الحياة.

- الحاجة إلى تأكيد الذات وتنمية إثبات الشخصية وتحديد دورهم في الحياة أي أن يكون لهم شخصية يدركون من خلالها هويتهم.

- **الحاجات الدراسية:**

تلك الحاجات التي تتصل بالعملية التربوية كعلاقة الطالب بالمدرسة والمدرسين والمناهج الدراسية، وتكمن في حاجة الطالب لمعرفة مصادر القوة في شخصيته والعمل على تنميتها، وتعلمه على اتخاذ القرار، ويتم ذلك من خلال إعداد ووضع البرامج الإرشادية والتي تقدمها المدارس والتي تكون شاملة لتساعد الطلبة على تحقيق ذواتهم (الضامن،٢٠٠٣).

وتشمل هذه الحاجات كل ما يحتاجه الطالب إلى إشباعه في الجانب التربوي والدراسي، وتظهر الحاجات غير المشبعة للطالب في سلوكه سواء في المدرسة أو خارجها، ومن هذه الحاجات: الحاجة لمعرفة طريقة المذاكرة الجيدة، ومعرفة الاختيار الدراسي الصحيح، والحاجة إلى معرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة، والحاجة إلى معرفة التحصيل الدراسي، والحاجة إلى العلاقات الجيدة مع الزملاء والمعلمين، وكذلك تتمثل المشكلات الناجمة عن عدم إشباع هذه الحاجات بعدم قدرة الطالب على التوافق مع أقرانه في المدرسة ومع الجو المدرسي العام، وعدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي، مما قد يفقده الثقة بالنفس وما لذلك من أثر واضح على صعوبة التركيز وعدم الميل إلى المواد الدراسية والشعور بصعوبتها والشعور بالملل اتجاه المدرسة والخوف من الامتحانات وصعوبة الفهم (بن دعيمة، ٢٠٠٧).

وأكدت دراسة العصفور(٢٠٠٤) على أهمية الحاجات الدراسية لدى طلبة مابعد التعليم الأساسي حيث جاءت هذه الحاجات في المقام الأول، أكدت دراسة أبو سعد (٢٠٠٩) إن الطلبة الذين يعانون من تدني التحصيل الدراسي قد دخلوا في صراعات شخصية أكثر من الطلبة ذات التحصيل المرتفع. ومن هنا يجب تقديم الخدمات الإرشادية التربوية من أجل مساعدة الطالب في تشخيص وعلاج المشكلات التي تواجه في المسيرة التربوية للتحقيق التكيف والتوافق النفسي، ويتم ذلك بمساعدة المرشد من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجهه في حياته الدراسية بشكل عام.

- **الحاجات المهنية:**

يعتبر من أحد الخدمات التي تقدم المساعدة للطلبة في اختيار المهنة التي تناسبهم ومعرفة مصادر المعلومات المتعلقة بالمهن، لابد من الطالب أن يختار المهنه الملائمة له وذلك من خلال القائمين بهذا العمل في توجيه الطلبة الوجهة الصحيحة التي تناسب قدراتهم وطاقاتهم وميولهم حتى يتم استغلالها بالشكل الصحيح والأمثل (مرعي، ٢٠١٠). وتأتي الحاجة إلى الإرشاد المهني من أجل مساعدة الطالب على معرفة نواحي القوة والضعف من خلال

تحديد الخبرات، مساعدة الطالب على تجنب ميادين تحدد نقاط ضعفه وقصوره، ومن هذا الصدد تبرز الحاجة إلى الإرشاد المهني من خلال عقد الورش والمؤتمرات والندوات التي تعرض مهن مختلفة وتناقش خصائص ومتطلبات المهن، وإعداد نشرات ودوريات حول المهن التي يمكن أن يمارسها الأفراد (وزارة التربية، ٢٠٠٧).

ومن أهم حاجات الطالب المهنية كما ذكرها عقيل (٢٠٠٠) ما يأتي:

- حاجته إلى التوجيه لمستقبله.
- حاجته في المساعدة للتغلب على العراقيل التي تمنع من تحقيق أمانيه المهنية والتعليمية.
- حاجته إلى فهم نفسه وقدراته وميوله مما يساعده في الاختيار الدقيق لدراسته وعمله.
- حاجته إلى معرفة فرص الدراسة الجامعية ومتطلبات سوق العمل.

- **الحاجات الاجتماعية:**

يهدف هذا النوع إلى مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، ومساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية، وغرس روح التعاون بينهم، ومن الحاجات المتعلقة بهذا المجال(الزعبي،٢٠١٠) وهي:

- حاجة تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم: مساعدة الطالب أن لا يكون منعزلا عن الآخرين، الإنجاز الذي يقوم به الطالب والطموح الذي يسعى لتحقيقه لا يمكن الحصول عليه بدون وجود الآخرين.
- حاجة تحمل المسؤولية: أن يتحمل الطالب مسؤولية أفعاله، وأقواله ولا يلقي المسؤولية على غيره.
- حاجة التكيف مع البيئة المحيطة: أن يكون لدى الطالب القدرة على التوازن بين إمكانية تأثره بالبيئة وقدرته على التأثير فيها.
- حاجة الاستقلال والاعتماد على الذات: قدرة الطالب على اتخاذ القرار بنفسه وتنفيذه ضمن محددات البيئة وظروفه وبالتعاون مع الأخرين.

- **الحاجات الأسرية:**

الأسرة هي النواة الأساسية وهي أكثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية أهمية في التأثير على الفرد، تتضمن الحاجات الأسرية اكتساب ثقة الوالدين والتعامل معهم، والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية، وكما يتعلم الأفراد فيها الأدوار الاجتماعية والسلوكيات والاتجاهات، وتتضمن تعليم الطالب الطرق السليمة والصحيحة في إقامة العلاقات مع أفراد الأسرة وذلك لتحقيق النمو الاجتماعي السليم (الرويشدي، ٢٠١٣). كما أشار زهران (٢٠١١) إلى إن أهم الحاجات الأسرية عند الطلبة هي:

- الحاجة إلى التحرر من السلطة الوالدية.
- تفهم الآباء حاجات الطالب ومشكلاته ومعاملته معاملة منسجمة.
- حاجته إلى الاطمئنان على أحوال أسرته والأمن العائلي وإقامة علاقة جيدة ومتوازنة مع الوالدين.

• المحور الثاني: قلق المستقبل:

المستقبل هو الأمل الذي يعيش الإنسان من أجله، حيث يشكل مكونًا رئيسيًا وهامًا في حياة الإنسان، وهو المكان الذي يخطط فيه الفرد ويضع أهدافه ويسعى لتحقيقها، فبهذا يكون المستقبل ذات نزعة إيجابية تحفيزية للفرد، ويعد قلق المستقبل أحد أنواع القلق الذي يشكل خطورة على حياة الفرد ويمثل خوفا من مجهول ينتج عن خبرات ماضية وحاضرة يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمان والاستقرار وتسبب له حالة من التشاؤم ومما ينتج عنه من اضطرابات نفسية وعصبية خطيرة، ويعتبر قلق المستقبل أحد الهواجس التي تؤرق المجتمعات وذلك نظرًا للتغيرات التي طرأت على الفرد وجعلت المستقبل مبهمًا. التطور المتسارع والمستمر للحياة في مختلف جوانبها جعلتها حياه عصريه متسارعة في التغيير، وهذه التغيرات تبعث القلق لدى الأفراد لما يخفيه المستقبل لهم مما يؤدي إلى الزيادة في القلق اتجاه المستقبل، فلابد من وضع الخطط والأهداف لمواجهة تحديات المقبلة وما تخفيه الأيام من مفاجآت حتى يصبح الفرد مفعم بالتفاؤل والاتزان بعيدًا عن الخوف والقلق والتشاؤم (حمزة،٢٠٠٥).

يعتبر الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر، التطور التقني والتقدم الحضاري جعل الإنسان يقف حائرًا قلقا وسط موجة من التغيرات، مما أدى إلى البحث عن الطمأنينة والسعي لتحقيق الأهداف مع وجود صعوبة في توفر الإمكانات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك، وهذا ما يسبب للفرد قلقا وخوفا اتجاه مستقبله، ويعتبر قلق المستقبل نوعًا من أنواع القلق الذي يشكل خطرًا على صحة الفرد (خليل وشلبي،٢٠٢٠).

• مفهوم قلق المستقبل:

إن المستقبل هو المحور الزمني الذي أردناه في دراستنا طالما حير هذا المصطلح الإنسان وكان مصدر توتره، وقلقه، وتخوفه، ولقد قال الحمداني عن قلق المستقبل بأنه "حاله انفعالية متمثلة بالترقب أو التوقع مصحوبة بعدم الاطمئنان أو الارتياح لما تحمله الأيام القادمة، تدفع الفرد للتفكير في مستقبل حياته وما سيؤول إليه في ظل ظروف حياتية متغيرة تحصل خلالها أمور غير متوقعة للفرد، تكون ألم الفرد" (الحمداني،٢٠١١، ص.١٣).

ويرى المشيخي "إنه الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي اتجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية

الضاغطة، وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس" (المشيخي،٢٠٠٩، ص.٢١).

ويشير بلكيلاني أن قلق المستقبل هو "اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية والعجز اتجاه الواقع وتحدياته على المستويين الفردي والجماعي" (بلكيلاني،٢٠٠٨، ص.٢٧).

ويعرف أيضا على أنه "حالة انفعالية مؤلمة تحصل لدى الفرد وتظهر على شكل شعور بالاضطراب اتجاه موضوعات تتعلق بمستقبل حياته والتي تتجسد في المجالات الاقتصادية، والنفسية، والاجتماعية، والصحية، والأسرية، والدراسية" (الشافعي والجبوري،٢٠١٠، ص.١١٧).

وتعرفه الجمعية السيكولوجية لقلق المستقبل بأنَّه: "خوفٌ أو توتر أو ضيق ينتج من توقع خطرٍ ما يكون مصدره مجهولاً أو غير واضح إلى درجة كبيرة، ويصاحب كلٌّ من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر"(ص.٢٤).

- **أسباب قلق المستقبل:**

ترى القاضي (٢٠٠٩) أن المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق ويعتبر قلق المستقبل هو من القلق المعمم باعتبار إن قلق المستقبل مساحة شاسعة يحقق فيها الفرد طموحه ورغباته وفيها يحقق ذاته، أصبحت ظاهرة قلق المستقبل واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات والتطورات في كافة المجالات وهذا ما نتج عنه الشعور بعدم الارتياح، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة وفقدان الأمن وتدني اعتبار الذات والتفكير السلبي اتجاه المستقبل.

تذكر القاضي (٢٠٠٩) أهم الأسباب التي تؤدي إلى قلق المستقبل وهي:

- تعد ضغوط الحياة والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية أحد العوامل المسببة لقلق المستقبل.
- الشعور بالتوتر والضيق وتوقع السوء في المستقبل.
- مسؤولية اتخاذ القرار والتفسيرات الخاطئة للأحداث يعد نوعا من الصراع العقلي، باعتبار أن الحياة عبارة عن مجموعة من القرارات ويلزم على الفرد أن يحزم رأيه فيها.
- صعوبة التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الفرد.
- الشعور بالخوف وعدم الأمان.
- الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع.
- عدم تقبل الواقع.

وترى مسعود (٢٠٠٦) أن أسباب قلق المستقبل فيما يلي:

- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل.
- الخبرات الشخصية المتراكمة.
- تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية.
- عدم التكيف مع الآخرين بالإضافة إلى الضغوط النفسية.

ويعرض الشمري والحسيني (٢٠١٦) أهم الأسباب التي تؤدي إلى وجود ظاهرة قلق المستقبل منها:

- يعود قلق المستقبل إلى أحاديث الفرد الذاتية وإلى أفكاره الهازمة للذات.
- يظهر قلق المستقبل نتيجة التوتر الناشئ عن مسؤولية اتخاذ القرار باعتباره نوع من الصراع العقلي باعتبار إن الحياة عبارة عن مجموعة من القرارات ويجب على الفرد أن يحزم رأيه فيها.
- من أهم العوامل المسببة لقلق المستقبل وهي ضغوط الحياة خاصة في هذا العصر الذي يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية التي أدت إلى تغيير في حياة الأفراد وانعكست على قيم وسلوك الفرد وأنماط التفكير، وهذه التطورات لا يستطيع الفرد تحملها والتكيف معها وخصوصا طلبة الثانوية، الحياة التي تقرر مصيرهم والتي تعج بالظروف المثيرة للقلق سواء على الصعيد الدراسي، والاجتماعي، والأسري، والمهني مما تؤثر على سلوك الطالب ويصبح مهددا ومعرقلا لمسيرة حياته الاعتيادية.

وترى الباحثة إن من أهم الأسباب المؤدية إلى قلق المستقبل هي حالة العجز التي يعيشها الفرد وذلك لعدم تحقق أهدافه والفشل في حب واحترام الآخرين له، فالمشكلات الحياتية تؤثر سلبا على شخصية وسلوك الفرد، إذ تكون حالة التخوف من المستقبل سمة نفسية للفرد بالأخص لفئة المراهقين والشباب منهم، ويرجع ذلك نتيجة التحديات والمصاعب من مختلف المصادر منها الاجتماعية، والأسرية، والمهنية، والاقتصادية، والصحية وغيرها، مما يجعلهم يشعرون بحالة من الهلع والخوف والاضطراب من التناقض ما بين الواقع العاجز عن تحقيق طموحهم وما بين ما يصبون إليه من أحلام وتطلعات نحو مستقبل مليء بالأمل والطموح، وهذا التناقض يسبب لهم حالة من الصراع النفسي والاضطرابات الانفعالية التي قد تؤثر على شخصية وسلوك الشباب وبالأخص طلبة ما بعد التعليم الأساسي هم أمل المستقبل وفئة مهمه لبناء المجتمع.

• أعراض قلق المستقبل

هناك أعراض عديدة ومتنوعة لقلق المستقبل تشمل الجانب والجسمي، والعضوي، والعضلي، وكما تشمل أيضا الجانب الوجداني، والشعوري، والنفسي وبعض منها تشمل جانب التفكير. نذكر بعض منها:

• الأعراض النفسية:

تتعدد الأعراض النفسية منها التوتر، والهياج العصبي ويتمثل في الحساسية المفرطة بالضوضاء وسرعة الاستثارة وتوقع الخطر والشر، وفقدان الأعصاب، والجدير بالذكر قد يصاب الفرد بالقلق من طرق الباب،

ورنين الهاتف، كما هناك أعراض أخرى مثل: شرود الذهن، ضعف التركيز والنسيان، الصعوبة في تنظيم وتذكر المعلومات، الهروب من المواقف الاجتماعية، تناقض التوجه نحو المستقبل والحياة (جودة، ٢٠١٢).

- **الأعراض الفسيولوجية الجسمية:**

لكثرة وتنوع أعراض القلق الفسيولوجية تم تقسيمها إلى مجموعتين رئيسيتين:

- ما يستطيع الشخص الشعور به ووعيه.
- ما لا يستطيع الشعور به ووعيه.
- المجموعة الأولى وهي ما يستطيع الشخص الشعور به ووعيه مثل: الضعف العام، وسرعة دقات القلب، ونقص الطاقة الحيوية، والصداع المستمر، القيء والغثيان، صعوبة البلع، آلام في المعدة والأمعاء (زهران، ١٩٩٧).
- أما المجموعة الثانية تضم أشياء لا يشعر بها الشخص مثل: كمية الأدرينالين والهرمونات التي تأتي من غدد الأدرينالين والتي بدورها تدفع الكبد إلى زيادة كمية الجلوكوز المدفوعة إلى الدم لتستطيع هذه المادة السكرية تزويد العضلات بالطاقة للقلق (الرفاعي،٢٠٠٢).

- **الأعراض المعرفية:**

تشمل الأعراض كالآتي التطرف في الحكم على المواقف والأشخاص والتصلب (أي إن مواجهة الموقف بطريقة واتجاه واحد)، بناء معتقدات غير منطقية للمستقبل والحياة، كالجمود العقلي، والاعتماد على الأقوياء، العجز عن التصرف بحرية (المشيخي،٢٠٠٩).

- **النظريات المفسرة لقلق المستقبل:**
- **نظرية التحليل النفسي:**

يرى فرويد إن القلق ينتج من صراع بين الهو والانا والانا الأعلى، ويتولد من هذه الصراع الخوف والقلق والتوتر، وأول أنواع القلق الذي يتعرض له الإنسان هو قلق الانفصال عن الأم، وللقلق ثلاثة أنواع: القلق العصابي، والواقعي، والأخلاقي (القرشي،٢٠١٢).

- **من المنظور البيئي:**

عندما تكون البيئة مليئة بالضغوط والحرمان وقلة الفرص فهذا ينتج عنه قلق المستقبل، قد تتأثر طموحات الفرد وآمالهم ومستقبلهم بشكل سلبي، وقد تتأثر تلك المتغيرات وفقا لثقافة المجتمع وإمكانياته، والثقافة البيئية المحيطة بالفرد التي تحتوي على التعقيدات والمتناقضات قد تخلق قدر كبير من القلق والتوتر، والتي قد تشعره بالتهديد والعجز(معشي،٢٠٠٤).

- **النظرية المعرفية:**

يرى أصحاب هذه النظرية إن قلق المستقبل هو حالة من الانشغال وعدم الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفي للمستقبل الأكثر بعداً، إن قلق

المستقبل كونه معرفيا أكثر من كونه انفعاليا، حيث إن الآليات المعرفية هي المصدر الأساسي لقلق المستقبل حيث تشكل الأفكار وهي واحدة من المقدمات المنطقية لقلق المستقبل، المعرفة أولا ثم القلق، وعندما يصبح المستقبل مجالا للتفكير في مختلف المتغيرات المتلاحقة وعدم القدرة على ملاحقتها تعتبر من أكبر العوامل المؤدية لظهور قلق المستقبل (شند،٢٠٠٢).

- **النظرية السلوكية:**

يفسر أصحاب هذا الاتجاه في ضوء الاشتراط الكلاسيكي، وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، حيث يصبح المثير الجديد قادر على استدعاء نفس الاستجابة، ومن هذا المنطلق المثير المحايد يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته أن يثير الخوف والقلق، فيكتسب المثير المحايد صفة المثير المخيف، وعند نسيان الفرد العلاقة نجده يشعر بالخوف عندما يعرض له الموضوع الذي يقوم بدور المثير الشرطي (القريطي،١٩٩٨).

- **النظرية الوجودية:**

يشير أصحاب هذه النظرية إن القلق نتيجة شعور الفرد بما يهدد وجوده كإنسان، والمصدر الرئيسي لتهديد وجوده في الحياة هو الموت، فالبتالي هو المصدر الأساسي الذي يثير القلق لدى الفرد، ووجود القلق ملازم للإنسان مادام على قيد الحياة (القرشي،٢٠١٢).

- **نظرية الدافع:**

تشير هذه النظرية على أهمية الدافع الذي يدفع الإنسان للعمل والنشاط والتعلم، افترضت هذه النظرية إن الإنسان عندما يؤدي عمل ما يشعر بالقلق الذي يحفزه ويدفعه إلى إنجاز هذا العمل حتى يخفف هذا الشعور، وأشارت إلى وجود القلق دليل على وجود الدافع الذي يحسن الأداء(Alyson Kay, 2012).

ترى الباحثة أن اختلاف وجهات النظر في تفسير القلق في النماذج المعروضة، حيث فسر فرويد القلق ناتج من الصراع اللاشعوري بين مكونات الجهاز النفسي، وفسرت المدرسة المعرفية بدور الأفكار المشوهة السلبية، أما المنظور السلوكي ناتج من استجابات سلوكية متعلمه، والمنظور البيئي ناتج من الضغوط البيئية، أما النظرية الوجودية فسرت القلق على ما يهدد وجوده كإنسان.

- **المحور الثالث: خصائص المراهقة الوسطى**

تعد المرحلة ما بعد التعليم الأساسي من أهم المراحل التي يمر بها الطلبة حيث تتشكل الشخصية في فترة المراهقة والدور الذي تلعبه في تكوين الفرد وإعداده للحياة المنتجة، والمرحلة ما بعد التعليم الأساسي من المراحل المهمة والمتميزة في حياة الطلبة الدراسية فهي تعد فرداً مستقيماً في سلوكه وقادر

على الإنتاج، اجتياز الطالب لهذه المرحلة سوف تتسم حياته بالاتزان في تصرفاته وانفعالاته، أما إذا تعثر في هذه المرحلة الحرجة فإن ذلك سوف ينعكس على تكوينه النفسي والاجتماعي (أبو دف والأغا،٢٠٠١).

والجدير بالذكر إن ما بعد التعليم الأساسي من المراحل المدرسية المتميزة في حياة الطلبة إذ إنها تمثل مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تتطلب إشباع العديد من الحاجات الأساسية والحاجات الإرشادية، فهي تسعى أن يكون فردا صالح لبناء مجتمعه، ومستقيماً في سلوكه، وأن يكون وضعه النفسي وقيمه الأخلاقية هي التي يحرص عليها ويتقبلها المجتمع وتتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع وأن تكون وفق المنهج الإسلامي (المعيني،٢٠٠٢).

وقد يكون فيها النضج الانفعالي والتفكيري متدنيا لأن خبرات الفرد في الحياة محدودة، وتقع هذه الفترة ما بين مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد، وتعتبر فترة انتقالية في حياة الفرد والتي هي بمثابة جسر بين الطفولة والبلوغ (Judith,2003)

وتحدث تغييرات كبيرة وواضحة في شخصية الطالب من الناحية الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، فهو ينتقل من التفكير القائم على إدراك الملموس إلى تفكير أعمق في الأمور المعنوية والفكرية، وتكون قدرة الطالب كبيرة على النقد والتحليل وتفهم الأمور، وينتقل من مرحلة الاعتماد على غيره إلى مرحلة الاعتماد على النفس، وقد تتسع نطاق علاقته الاجتماعية (البلوى،٢٠١٤).

• الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة الى محورين:

• المحور الأول الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية:

دراسة عابدين ودغريري (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بقلق الاختبار بالحد الجنوبي، وإمكانية التنبؤ بقلق الاختبار من خلال الحاجات الإرشادية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة الدراسة (٣٠٢) طالبة من طالبات النازحات بمنطقة جازان، استخدمت الباحثة مقياسي الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار، وأشارت نتائج الدراسة إلى اختلاف ترتيب الحاجات الإرشادية لدى الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي، أولا كانت الحاجات الدراسية بمتوسط (٢.٨٣)، يليها الحاجات النفسية بمتوسط (٢.٧٧)، ثم الحاجات الأسرية بمتوسط (٢.٦٩)، ثم الحاجات الاجتماعية بمتوسط (٢.٦٧)، بالمرتبة الأخيرة الحاجات الاقتصادية بمتوسط (٢.٢٦)، كما أشارت أيضا أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار لكل من الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي، ويمكن التنبؤ بدرجة بقلق الاختبار بمعلومية الحاجات الإرشادية.

دراسة محمد وحاج (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والدافعية للتعلم عند تلاميذ الطور الثانوي، وطبقت هذه الدراسة في الجزائر، اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وتطبيق مقياس الحاجات الإرشادية الذي يضم مختلف الحاجات الإرشادية التي يحتاج إليها المتعلم في الطور الثانوي ومقياس دافعية التعلم، اختار الباحث عينة طبقية عشوائية من التلاميذ (١٠٠) تلميذ وتلميذة من التخصصين العلمي والأدبي للسنة الدراسية (٢٠١٥-٢٠١٦)، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية ودافعية التعلم عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية عند مستوى الدلالة ٠.٠١ لصالح الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين (العلمي والأدبي) في الحاجات الإرشادية، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين (العلمي والأدبي) في الدافعية للتعلم.

دراسة جمال(٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة من الطلاب المقيمين والطلاب الوافدين بمحافظة السويداء بدمشق، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، شملت عينة الدراسة (٣٢١) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء، اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، استخدم الباحث الاستبانة إلى جانب تم تطبيق مقياس جودة الحياة ومقياس الحاجات الإرشادية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لدرجات إجابات العينة على مقياس جودة الحياه بالدرجة الكلية بلغ (٢.٩٠) بدرجة موافق إلى حد ما وجاء في المرتبة الأولى جودة الحياة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٣)، بينما مقياس الحاجات الإرشادية بالدرجة الكلية بلغ (٣.٤٣) بدرجة موافق، جاء في المرتبة الأولى الحاجات الإرشادية النفسية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥)، كما أظهرت نتائج الدراسة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة بين أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة تبعا لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة بين أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة تبعا لمتغير الإقامة (مقيم / وافد)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية بين أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة تبعا لمتغير الجنس، كما إن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية بين أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة تبعا لمتغير الإقامة (مقيم / وافد).

دراسة الشريف(٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية، وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الأساسية والأهمية النسبية لكل من مجالات مقياس الحاجات الإرشادية، والكفاءة الذاتية لدى أفراد

عينة الدراسة، وكذلك معرفة الفروق بين متوسطات درجات مقياس كل من الحاجات الإرشادية والكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٨) طالبا وطالبة من المرحلة الأساسية بمحافظة الوسطى بفلسطين، استخدم الباحث مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس الكفاءة الذاتية، أظهرت نتائج الدراسة إن الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية بلغت ٥٩.٥٪، بينما بلغت نسبة فاعلية الذات ٧١.٦٨٪، كما أن لا توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لكل من المجال النفسي، والدراسي، والدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث في حين لا توجد فروق في المجال الاجتماعي بين الجنسين، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة البلوى وعربيات (٢٠١٤) والتي هدفت إلى معرفة الحاجات الإرشادية التي يحتاجها طلبة المرحلة الثانوية لدى مدارس محافظة الوجه في المملكة العربية السعودية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٥٧٤) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية، بواقع (٢٩٤) طالبا و(٢٨٠) طالبة موزعين على مختلف المدارس الثانوية، وعلى حسب التخصصات الأكاديمية والتي تم تقسيمها إلى: طبيعة (١٦٢) طالبا وطالبة، شريعة (٧٨) طالبا وطالبة، أدبي (٧٨) طالبا وطالبة، علمي (٢٤٧) طالبا وطالبة، استخدم الباحث مقياس الحاجات الإرشادية لتحقيق أهداف الدراسة التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، أظهرت النتائج وجود الحاجة لخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في المجالات (النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية، المهنية)، وأشارت النتائج أيضا إن الحاجات الإرشادية المهنية جاءت في المرتبة الأولى لدى أفراد عينة الدراسة احتياجات طلبة المرحلة الثانوية محل الدراسة، ثم تلتها الحاجات الإرشادية الأكاديمية، ثم النفسية، أخيرا جاءت الحاجات الاجتماعية، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية، لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

في دراسة الرويشدي(٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى حصر الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٢٩) طالبا وطالبة، وقد قامت الباحثة بإعداد استبانة الحاجات الإرشادية والتحقق من صدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة، حيث تكونت الاستبانة من (٧٣) فقرة موزعة على 6 محاور وهي: الحاجات النفسية، الحاجات الدراسية، الحاجات الأسرية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات المهنية، الحاجات الاقتصادية، وتوصلت نتائج الدراسة

إلى أن ترتيب هذه الحاجات من حيث الأولوية جاءت كالتالي الحاجات المهنية بمتوسط (٤.١٩)، يليها الحاجات الدراسية بمتوسط (٤.٠٨)، ثم الحاجات الأسرية بمتوسط (٣.٩٤)، ثم الحاجات النفسية بمتوسط (٣.٩)، ثم الحاجات الاجتماعية بمتوسط (٣.٨١)، وأخيرا الحاجات الاقتصادية بمتوسط (٣.٧٥)، وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) لصالح الذكور في جميع محاور الاستبانة وفي الاستبانة ككل. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطلبة تعزى إلى متغير الصف الدراسي، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا في كل من المحاور التالية: الحاجات النفسية – الحاجات الاجتماعية - الحاجات الاقتصادية – الحاجات المهنية – إجمالي المحاور ككل، وأشارت إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين محاور الدراسة الستة وبين محاور الدراسة ككل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم في الحاجات الاجتماعية فقط.

• المحور الثاني الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

في دراسة العنزي وآخرون (٢٠٢١) والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية والتي بلغت عددها (٢١٠) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث مقياس المناخ الأسري من إعداد كفاف (٢٠١٠) ومقياس قلق المستقبل من إعداد علي (٢٠١٣). وقد توصلت نتائج البحث إلى أن هناك علاقة طردية ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر أبعاد المناخ الأسري شيوعا لدى طلاب المرحلة الثانوية هو بعد اللا أنسنه أولا، ثم الأسرة المدمجة ثانيا، ثم الحب المصطنع ثالثا، وأخيرا يأتي بُعد المناخ الوجداني غير السوي، أيضا أن هناك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقا للتخصص، وأخيرا توصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري طلاب المرحلة الثانوية وفقا للتخصص لصالح التخصص الشرعي.

أوضحت دراسة زهران(٢٠١٩) والتي تهدف إلى دراسة العلاقة بين إدارة الذات وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة والكشف عن تباين إدارة الذات وقلق المستقبل باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع – التخصص) وإمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال إدارة الذات لدى طلبة الثانوية العامة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة الكلية من (١٠٠) طالبا وطالبة، (٥٠) ذكور و(٥٠) إناث، (٤٥) بالقسم العلمي، (٥٥) بالقسم الأدبي، قام الباحث بتصميم مقياسي الدراسة وهما مقياس إدارة الذات ومقياس قلق المستقبل، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية

عكسية ودالة إحصائيا بين إدارة الذات وقلق المستقبل ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلاب الثانوية العامة في متغيري إدارة الذات وقلق المستقبل، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات القسم العلمي والقسم الأدبي في متغيري إدارة الذات وقلق المستقبل، كما أوضحت النتائج أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء متغير إدارة الذات لدى طلاب الثانوية العامة.

دراسة الحربي(٢٠١٩) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة الرس، والتعرف على الفروق في قلق المستقبل لدى أفراد العينة نظرا لاختلاف الجنس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية، تم تطبيق مقياس قلق المستقبل من إعداد (مخيمر، ٢٠١٣)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى من قلق المستقبل بدرجة متوسطة، والى عدم وجود فروق في متوسط درجات قلق المستقبل لدى أفراد العينة نظرا لاختلاف الجنس.

أشارت دراسة الطراد (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهني لدى عينة من طلبة الثانوية في مدارس لواء الأغوار الجنوبية في محافظة الكرك، وكذلك أثر كل من متغيري النوع الاجتماعي والفرع الدراسي على مستوى قلق المستقبل أو الاختيار المهني لدى العينة، استخدمت الباحثة الاستبانة، ومقياس قلق المستقبل أو الاختيار المهني لدى العينة، تكونت العينة من (١٨٥) طالبا وطالبة من الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي العلمي والأدبي في مدارس الأغوار الجنوبية بمحافظة الكرك تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة كان متوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل بأبعاده (اليأس من المستقبل، القلق الذهني والقلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، والاختيار المهني) لدى العينة، وعدم وجود اختلاف في العلاقة بين قلق المستقبل والاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف متغيري النوع الاجتماعي، والفرع الدراسي.

- **منهج الدراسة:**

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي والذي يعد أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة، نظرًا لطبيعة الموضوع الذي يصب كل اهتماماته في معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر، وقدرته على تزويدنا بالمعلومات الضرورية وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة للبحث.

• **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الحادي عشر من مدارس ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، حسب الإحصائيات الموضحة في البوابة التعليمية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) يبلغ عدد الطلبة (٩٦٠٤)، يتوزعون على (٣٧) مدرسة (البوابة التعليمية بسلطنة عمان،٢٠٢٢).

• **عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (٢٣٣٤) طالبا وطالبة من الصف الحادي عشر، وهم يمثلون نسبة (٢٤.٣٪) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس ما بعد التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، حيث طبق عليهم مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس قلق المستقبل. والجدول الآتي يوضح خصائص أفراد العينة:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الديموغرافية للدراسة

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	949	40.7٪
	أنثى	1385	59.3٪
	المجموع	2334	100٪
التخصص	علمي (رياضيات متقدم)	1299	٪55.7
	أدبي (رياضيات أساسي)	1035	٪44.3
	المجموع	2334	٪100

• **أدوات الدراسة:**

تم تطبيق أداتين في الدراسة هما:

- مقياس الحاجات الارشادية.
- مقياس قلق المستقبل.

• **أولا: مقياس الحاجات الإرشادية:**

استخدمت الباحثة مقياس الحاجات الإرشادية للرويشدي (٢٠١٣)، يتكون المقياس من ستة أبعاد، وتبلغ عدد فقراته (٧٣) فقرة تمثل الحاجات الإرشادية، موزعة على ستة محاور على النحو التالي:

جدول(٢): يوضح توزيع أبعاد وأرقام عبارات مقياس الحاجات الإرشادية

المحور	أرقام الفقرات في الاستبانة	عدد الفقرات
الحاجات النفسية	١-١٦	١٦
الحاجات الاجتماعية	١٧-٣١	١٥
الحاجات الدراسية	٣٢-٤٦	١٥
الحاجات المهنية	٤٧-٥٤	٨
الحاجات الأسرية	٥٥-٦٤	١٠
الحاجات الاقتصادية	٦٥-٧٣	٩

أما بالنسبة لتقدير الدرجات سوف يتم توزيع الدرجات حسب تدرج ليكرت الخماسي التي يمكن للمفحوص الحصول إليها كالآتي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، موافق إلى حد ما (٣) درجات، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة)، والجدول (٣) يوضح معيار الحكم على النتائج.

جدول(٣): معيار الحكم على نتائج مقياس الحاجات الإرشادية

المدى	مستوى الحاجات الإرشادية
من ١ – ١.٨٠	منخفض جدا
من ١.٨١ – ٢.٦٠	منخفض
من ٢.٦١ – ٣.٤٠	متوسط
من ٣.٤١ – ٤.٢٠	مرتفع
من ٤.٢١ – ٥	مرتفع جدا

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الإرشادية [صدق وثبات المقياس]:**

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام طريقتين هما:

- **الصدق الظاهري لمقياس الحاجات الإرشادية:**

تم عرض المقياس على عدد (٥) من المختصين في الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، وذلك للتأكد من مدى ملائمة الفقرات وانسجامها للأبعاد التي تندرج تحتها، وإلى جانب تقليص عدد الفقرات إن أمكن.

بناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم، إذ تم حذف بعد الحاجات الاقتصادية و١٢فقرة، منها الفقرات المتشابهة، وعدلت الصياغة اللغوية لفقرتين، دون الإخلال بالمضمون وبنية المقياس، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية (٥٢) فقرة، موزعة على خمس مجالات.

- **الصدق الداخلي:**

تم التحقق من الصدق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط المصحح بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبا من الصف الحادي عشر من القسمين العلمي والأدبي، إذ تراوح معامل الارتباط المصحح للفقرات مع البُعد الذي تنتمي إليه بين (.٢٩٢–.٨٣٠)، مما يعني إن فقرات المقياس تتمتع بصدق داخلي مقبول، وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس وبين الأبعاد والدرجة الكلية، إذ تراوحت بين (.708– 927.)، مما يشير إلى مقياس الحاجات الإرشادية لديه درجه مقبولة من الصدق.

- **ثبات المقياس:**

للتحقق من معامل الثبات للمقياس تم حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، كلٌ على حده، وذلك على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبا من طلبة الصف الحادي عشر، حيث أن بلغ معامل الثبات في كل بعد والدرجة الكلية للمقياس للأبعاد الخمسة بين (٠.٨٨٤–٠.٩٢١)، هي قيم ذات درجة عالية من الثبات، وفي حين بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (٠.٩١٥)، وهذا مؤشرا على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة، وعليه اعتبرت جميع الأبعاد صالحة لأغراض الدراسة.

- **ثانيا: مقياس قلق المستقبل**

مقياس قلق المستقبل للطراد (٢٠١٦)، يتكون المقياس من ٢٨ فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي كالتالي:

- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل، وتمثله الفقرات (١-٧).
- اليأس من المستقبل، وتمثله الفقرات (٨-١٦).
- القلق الذهني (قلق التفكير من المستقبل) وتمثله الفقرات (١٧-٢٥).
- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، وتمثله الفقرات (٢٦-٢٨).

حيث تم استخدام تدريج ليكرت الخماسي، على النحو التالي: (لا ينطبق بشدة، لا ينطبق، أحيانا، ينطبق، ينطبق بشدة) وأعطيت أوزان وهي كالآتي (٠-١-٢-٣-٤)، وذلك عندما يكون اتجاه الفقرة نحو قلق المستقبل إيجابيا، حيث كانت الفقرات الإيجابية نحو قلق المستقبل هي: (١،٢،٣،٤،٥)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس (١ – ١٠٨)، حيث تم دمج الخمس مستويات قلق المستقبل إلى ثلاث مستويات:

- دمج (قلق عالي جدا وقلق عالي) إلى قلق عالي
- قلق متوسط
- ودمج (قلق منخفض ومنخفض جدا) إلى قلق منخفض.

جدول(٤): معيار الحكم على نتائج مقياس قلق المستقبل

المدى	مستوى قلق المستقبل
من ١-٢.٣٣	منخفض
من ٢.٣٤-٣.٦٧	متوسط
من ٣.٦٨-٥	عالي

- **التحقق من خصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل [صدق وثبات المقياس]:**

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام طريقتين هما:

- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس- في صورته الأولية- على عدد (٥) من المحكمين في علم النفس، والإرشاد النفسي وذلك للوقوف على سلامة البنود ومدى ارتباطها بالهدف العام للمقياس، وقدرتها على قياس الموضوع الذي أعدت لقياسه.
- في ضوء ملاحظات وتعديلات المحكمين فقد تم حذف ٤ فقرات، وتعديل الصياغة اللغوية ل ١١ فقرة، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية ٢٤ فقرة موزعة لأربع مجالات.
- الصدق الداخلي: تم التحقق من الصدق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط المصحح بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبا من الصف الحادي عشر من القسمين

العلمي والأدبي، إذ بلغ الارتباط المصحح لفقرات مقياس قلق المستقبل بين (.٢٢٠-.٨٠١)، مما يعني إن فقرات المقياس تتمتع بصدق داخلي مقبول، وأن قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل تراوحت بين (825.- 927.).

- **ثبات المقياس:**

تم التأكد من ثبات مقياس قلق المستقبل بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ، بلغ معامل الثبات في كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (.٩٢٨) وهو مؤشر جيد عن ثبات مقياس قلق المستقبل، في حين تراوحت معاملات الفا للأبعاد الأربعة بين (.٨٨٩-.٩٣١) وعليه اعتبرت جميع الأبعاد صالحة لأغراض الدراسة.

وتجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات العام كرونباخ ألفا **Cronbach's Alpha** للأداة ككل قد بلغ (**0.966**) وهو مؤشر جيد على مدى ثبات الأداة بصفة عامة وصلاحيتها للتطبيق النهائي.

• نتائج الدراسة ومناقشتها:

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

• "ما مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط ؟"

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة حسب الأبعاد والمقياس ككل، والجداول التالية توضح مستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة.

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	٤	البُعد الرابع: الحاجات المهنية	4.13	.69	مرتفع
2	٣	البُعد الثالث: الحاجات الدراسية	4.09	.67	مرتفع
٣	٥	البُعد الخامس: الحاجات الأسرية	4.02	.81	مرتفع
٤	١	البُعد الأول: الحاجات النفسية	3.99	.69	مرتفع
٥	٢	البُعد الثاني: الحاجات الاجتماعية	3.67	.74	مرتفع
		المقياس ككل	3.97	.59	مرتفع

يبين جدول(٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة، إذ بلغ المتوسط العام (٣.٩٧)، وبمستوى مرتفع، حيث جاء في المرتبة الأولى البُعد الرابع: الحاجات المهنية بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.١٣)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الثالث: الحاجات الدراسية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٩)، تلاه في المرتبة الثالثة البُعد

الخامس: الحاجات الأسرية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٢)، تلاه في المرتبة الرابعة البُعد الأول: الحاجات النفسية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٩)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة البُعد الثاني: الحاجات الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٧).

• **التفسير والمناقشة:**

تفسر الباحثة حصول الحاجات المهنية على المرتبة الأولى إن طلبة الصف الحادي عشر لديهم رغبة قوية ومرتفعة في التعرف على ميولهم وقدراتهم ومواهبهم لكي يوظفوها في مهنهم المستقبلية؛ لأن ذلك يساهم في اتخاذ القرار السلم في الاختيار المهني المناسب لاستعداداته وقدراته ومُيوله المهنية وتلبي إشباع حاجاته، والاستعداد لها والالتحاق بها مستقبلا وذلك بهدف زيادة قدرته على النجاح والتقدم والتطور في العمل، وتحقيق حالة من التوافق المهني، وأيضا يمكن تفسير ذلك من خلال ما أكدته دراسة (الرويشدي،٢٠١٣) إنهم في مرحلة المراهقة وقريبين من مرحلة الرشد وهم في مرحلة قريبة من المرحلة الجامعية فمن الطبيعي في تلك المرحلة أن يفكروا في اختيار مسار جامعي يحدد مصيرهم المهني وهذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا تعرفوا على ميولهم ومواهبهم وقدراتهم، حيث يسعى الجميع إلى الحصول على مهنه تؤمن لهم العيش الكريم بعد الانتهاء من مقاعد الدراسة. وجاء مجال الحاجات الإرشادية الدراسية في المرتبة الثانية تفسر الباحثة هذا بإن الطلبة بحاجة إلى التدرب على استثمار وقت الفراغ وفي تحقيق مستوى أفضل في دراستهم،ومعرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة، والتعامل مع الصعوبات الدراسية بكفاءة، والقدرة على التركيز داخل الصف، وهذا يعني إنهم بحاجة شديدة إلى إشباع حاجاتهم الدراسية؛ لأنهم في مرحلة تعليمية حرجة تحدد مصيرهم التعليمي والمهني مستقبلا ولأنهم في مرحلة ما قبل الجامعة فبالتالي يكون لديهم رغبة في توجيههم دراسيا فهم في هذه المرحلة يحتاجون إلى توجيه إلى المسار التعليمي والتدريب على بعض الإستراتيجيات التي تساعدهم على الفهم، وتنظيم الوقت، وترتيب سلم الأولويات، والتخطيط والاستذكار، وحل المشكلات الدراسية وهذا ما أكدته (بن دعيمة، ٢٠٠٧).

فيما جاءت الحاجات الأسرية في المرتبة الثالثة مما يدل على مكانته الهامة لدى طلبة الصف الحادي عشر، وهذا ما أكدته دراسة (العصفور،٢٠٠٤) إن الطالب في مرحلة مراهقة يسعى دائما الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على نفسه، واكتساب ثقة الوالدين، وامتلاك الجرأة في مصارحة والديه بمشاكله، وكذلك يحتاج إلى أن يشارك في اتخاذ القرارات الأسرية الهامه بما يشعره بأنه عضو هام في الأسرة، وأيضا هو في حاجة مستمرة إلى الإحساس الدائم بحنان والديه. وجاءت الحاجات النفسية في المرتبة الرابعة

وهذا ما أكدته بوغولة (٢٠١٨) بأن هذه المرحلة أهم مراحل النمو والتي تتمثل في مرحلة المراهقة، وما ينتج في هذه المرحلة من تغيرات كبيرة في الجانب العقلي والجسدي والانفعالي والاجتماعي، والدور الذي تلعبه في تكوين الفرد وإعداده للحياة المنتجة، وأيضا يدل على وجود مشكلات نفسية مختلفة تحتاج إلى إشباع مما يوضح إن الطلبة يفتقرون إلى الحاجات الارشادية في الجانب النفسي.

في المرتبة الأخيرة، وفي حين جاءت الحاجات الاجتماعية ويرجع ذلك تفكير الطالب في هذه المرحلة المهمة في حصوله على المهنة مستقبلا في المقام الأول ولا يتم ذلك إلا بعد تحقيق الحاجات الدراسية ووصوله إلى درجات التفوق والنجاح، وشعوره بالراحة والهدوء بين أفراد أسرته وتحقيق التوازن النفسي، بعد هذه إشباع هذه الحاجات تأتي الحاجات الاجتماعية، كما أشار أبراهام ماسلو بعد إشباع الإنسان حاجاته الأساسية يبدأ في البحث عن الأمان والتي تتمثل في حاجته للأمان الوظيفي والأمان الأسري، بعدما يتمكن من تحقيق هذه الحاجات يبحث عن الحاجات الاجتماعية كالحاجة إلى العلاقات مع الناس وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين. حصول الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة إلا إن الطالب كثيرا ما يشغله في تكوين الصداقات، والعلاقات مع الزملاء وكما يتعلم كيفية التفاعل مع الأقران، وهذا ما أقرته دراسة مليكة(٢٠١٨) إذ أنه يحتاج إلى الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي إلى جماعة من الجماعات لتحقق له كافة الإشباعات النفسية والاجتماعية وإذا لم يجد ذلك متوفرا من قبل المدرسة أو الأسرة فإنه يشعر بالعزلة والانطواء.وبصفة عامة تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرويشدي(٢٠١٣) ودراسة البلوى وعربيات (٢٠١٤) في ترتيب الحاجات الإرشادية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع عابدين ودغرين (٢٠١٩و دراسة جمال(٢٠١٦).

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: "ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط ؟"**

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة حسب الأبعاد والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد مقياس قلق المستقبل، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	٢	البُعد الثاني: اليأس من المستقبل	2.29	.69	منخفض
2	١	البُعد الأول: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	1.98	.52	منخفض
٣	٣	البُعد الثالث: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	1.86	.65	منخفض
٤	٤	البُعد الرابع: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	1.17	.93	منخفض
		المقياس ككل	1.95	.54	منخفض

يبين جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة، إذ بلغ المتوسط العام

(١.٩٥)، بانحراف معياري عام (٠.٥٤) وبمستوى منخفض، حيث جاء في المرتبة الأولى البُعد الثاني: اليأس من المستقبل بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٢٩) وانحراف معياري (٠.٦٩)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الأول: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل، بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٨) وانحراف معياري (٠.٥٢)، تلاه في المرتبة الثالثة البُعد الثالث: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)، بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٦) وانحراف معياري (٠.٦٥)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة البُعد الرابع: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية بمتوسط حسابي بلغ (١.١٧) وانحراف معياري (٠.٩٣).

- **التفسير والمناقشة:**

إذا أردنا تفسير هذه النتيجة قد يعود إلى طبيعة المجتمع العماني الذي طبقت عليه الدراسة، فهم مؤمنين بالقضاء والقدر ولا توجد لديهم مشاعر اليأس، وذلك لرؤيتهم بأن المستقبل يحمل الكثير من الفرص سواء في الدراسة أو توفير فرص العمل، وفيما يتعلق بالمرحلة الجامعية فإن الدولة تتكفل بتعليم الطلبة العمانيين في الجامعات الحكومية والخاصة، وعلاوة إلى ذلك رؤية ٢٠٤٠ التي تسعى سلطنة عمان إلى تحقيقها قد بعثت روح التفاؤل والأمل لدى أفراد العينة في المستقبل، وهذا ما أكدته النظرية السلوكية نظرت إلى القلق على أنه سلوك مكتسب من البيئة التي يعيش وسطها الفرد، فإذا كانت البيئة تنمي روح التوكل مع الله مع بذل الأسباب حتما سيكون قلق المستقبل منخفض. وعلى الرغم من أن الحاجات المهنية في تحليل نتائج السؤال الأول جاءت مرتفعة وفي المرتبة الأولى إلى أن قلق المستقبل جاء منخفضا، وقد يفسر هذا بطبيعة المتغيرين فحاجة الطلبة إلى التعرف على قدراتهم وميولهم لا يعكس بالضرورة يأسهم من المستقبل أو قلقهم من الفشل او قلقهم من المشكلات الحياتية. وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الحربي(٢٠١٩) التي أظهرت مستوى قلق المستقبل جاء بدرجة متوسطة، وكما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الطراد (٢٠١٦) التي أسفرت نتائجها إن مستوى قلق المستقبل لطلبة المرحلة الثانوية جاء متوسطا، وكذلك اختلفت في ترتيب مستوى الأبعاد ويمكن تفسير ذلك عدم وجود معلومات كافية لدى الطلبة لبناء الأفكار عن المستقبل ومما سبب لديهم قلق المستقبل.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: "هل يمكن التنبؤ بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر الأساسي بمحافظة مسقط من خلال قلق المستقبل [الخوف والقلق من الفشل في المستقبل- اليأس من المستقبل- القلق الذهني- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية]؟"**

للإجابة عن السؤال، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة مستوى تأثير الحاجات الإرشادية على قلق المستقبل لدى الطلبة. والجداول الآتية توضح ذلك.

الجدول(٧): تحليل التباين الانحدار قلق المستقبل(كمستقلة)، والحاجات الإرشادية (كتابع).

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الانحدار	٤٩٨.١٢٨	4	32.124	106.077	.000
البواقي	٣١٧.٧٠٥	2329	.303		
الكلي	٨١٥.٨٣٣	2333			

يتضح من الجدول (٧) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (Sig = 0.05) للمتغيرات المستقلة (قلق المستقبل) على المتغير التابع (الحاجات الارشادية) لدى الطلبة؛ إذ أن قيمة (ف) قد بلغت (١٠٦.٠٧٧) بدلالة (٠.٠٠٠)، وهي دالة عند ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (٨): ملخص نموذج الانحدار (قلق المستقبل: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل- اليأسمن المستقبل- القلق الذهني- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية كمستقلة)، و(الحاجات الارشادية كتابع).

النموذج	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط (معامل التحديد)	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري
	93.3	54.1	.153	.55031

من خلال الجدول (٨) تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٣٩٣)؛ وهذا يشير إلى

أن هناك علاقة موجبة بين قلق المستقبل والحاجات الإرشادية، كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة معامل التحديد (R2=0.154)، وقد فسّرت ما مقداره (15٪) من تباين مستوى الحاجات الارشادية، وهي قيمة منخفضة إذا ما أخذ في الاعتبار وجود متغيرات أخرى تؤثر على مستوى الحاجات الإرشادية مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.

وللتعرف تفصيلا حول تأثير أبعاد المتغير المستقل (قلق المستقبل) على المتغير التابع (الحاجات الارشادية) تم استخراج الجدول الآتي.

الجدول (٩): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل.

المتغيرات	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة
	B	الخطأ المعياري	Beta		
(الثابت)	571.4	51.0		208.90	.000
البُعد الأول: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	-74.1	8.02	-153.0	-6.283	.000
البُعد الثاني: اليأس من المستقبل	-52.0	2.02	.060	7.32	21.0
البُعد الثالث: القلق الذهني	-99.0	5.02	-108.0	-25.4	.000
البُعد الرابع: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	-158.0	16.0	-247.0	-10.144	.000

يتبين من الجدول (٩) أن الدلالة الإحصائية في قلق المستقبل في جميع الأبعاد جاءت أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ وهذا يعني أن هذه الأبعاد من قلق المستقبل لها تأثير مباشر على عامل الحاجات الإرشادية لدى الطلبة، كما تشير النتائج إلى أن قيم معامل بيتا (B) جاءت سالبة فيهما؛ ما يعني أنها تؤثر سلباً على الحاجات الإرشادية، فكلّما زاد قلق المستقبل خفض ذلك من

مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة، وقد بلغت القدرة التفسيرية لهما على الترتيب (١٥.٣٪)،(٦٪)،(١٠.٨٪)، (٢٤.٧٪)، ومعادلة الانحدار الآتية قد تمثل النتائج الحالية لانحدار الحاجات الإرشادية على قلق المستقبل. وهي:

- الحاجات الإرشادية = ٤.٥٧١- ١٧٤. × الخوف والقلق من الفشل في المستقبل - ٠٥٢. × اليأس من المستقبل -٠٩٩. x القلق الذهني- ١٥٨. × القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية.
- التفسير والمناقشة: أظهرت النتائج أن قلق المستقبل بجميع أبعاده يمكن التنبؤ به بصورة سلبية في الحاجات الإرشادية نتيجة الإشارة السالبة في قيمة معامل بيتا (B)، فكلّما زادت قلق المستقبل نتنبؤ بانخفاض مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة، والعكس صحيح كلما زادت الحاجات الإرشادية نتنبؤ بانخفاض قلق المستقبل. يمكن تفسير في ذلك إن من لديه حاجات إرشادية مرتفعة فهو يركز ويتقوقع حول إشباع هذه الحاجات في الوضع الراهن ولا ينشغل بالوضع المستقبلي، وأيضا المرحلة التي يعيشها الطلبة لا تقع على عاتقهم أي مسؤوليات، لذا فهم يركزون على إشباع حاجاتهم المختلفة ويقل هذا مع تركيز قلق المستقبل، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا بالرجوع إلى مؤشرات المتغيرات الحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات الدراسية، والحاجات الأسرية، والحاجات المهنية التي تم التعرف عليها في هذه الدراسة وكل هذه الحاجات هي عبارة عن انشغالات بالحياة الداخلية للطالب، وقد يكون الزيادة في هذه الانشغالات والتقوقع حولها يضعف انشغاله بمستقبله بل يتمركز ويتقوقع حول هذه الحاجات.جاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة عابدين ودغريري (٢٠١٩) التي أشارت يمكن التنبؤ بدرجة قلق الاختبار بمعلومية الحاجات الإرشادية، ولكن في دراسة زهران (٢٠١٩) تناولت قلق المستقبل مع متغير آخر حيث أشارت النتائج يمكن التبؤ بقلق المستقبل في ضوء متغير الذات لدى طلبة الثانوية العامة.

• الخاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط وأظهرت نتائج هذه الدراسة حيث أظهرت عينة الدراسة بلغ المتوسط العام للحاجات الإرشادية (٣.٩٧) بمستوى مرتفع أن ترتيب هذه الحاجات من حيث الأولوية جاءت كالتالي: في المرتبة الأولى الحاجات المهنية، في المرتبة الثانية الحاجات الدراسية، في المرتبة الثالثة الحاجات الأسرية، في المرتبة الرابعة الحاجات النفسية، وفي المرتبة الأخيرة الحاجات الاجتماعية، وجاء مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمستوى منخفضوكما يمكن التنبؤ بالحاجات الإرشادية من خلال قلق المستقبل حيث أنها تؤثر سلبا على الحاجات الإرشادية.

• التوصيات:

- الاستفادة من الدراسة الحالية ونتائجها، في تدعيم برامج الخدمات الارشادية للطلبة في المدارس.
- اعداد برامج إرشادية لإشباع الحاجات الإرشادية وخاصة الحاجات المهنية.
- ضرورة قيام المرشدين النفسيين في المدارس بتوفير الخدمات الإرشادية (النفسية- الاجتماعية-الدراسية- المهنية- الأسرية).
- تأسيس مركز الإرشاد والتوجيه النفسي بالمدارس بهدف إلى التعرف على المشاكل المستقبلية للشباب ومساعدتهم على حلها.

• المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد عبداللطيف.(٢٠٠٩). الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،١١ (٢)،٢٤٠.
- أبو دف، محمود، والأغا،محمد. (٢٠٠١). التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في مواجهته. *مجلة الجامعة الإسلامية بغزة* ،١٠٨ (٢)،٣-٥.
- الأقصري، يوسف. (٢٠٠٢). *كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل*. دار اللطائف للنشر والتوزيع.
- *الرياض* [رسالة ماجستير، جامعة الرياض].
- بن دعيمة، لبنى.(٢٠٠٧). *حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الحاج لخضر.
- بوغولة، مليكه. (2018). *الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوية – دراسة ميدانية ببلدة الشقفة – الطاهير*[رسالة ماجستير،جامعة محمد الصديق يحي].
- الرويشدي، رحمة محمد سيف.(٢٠١٣). *الحاجات الإرشادية طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان بمحافظة جنوب الباطنة* (رسالة ماجستير، جامعة نزوى). قاعدة معلومات دار المنظومة.
- منسي، إيمان، ومنسي،حسن.(٢٠٠٤).*التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته*.دار الكندي للنشر والتوزيع.
- المومني، محمد أحمد، ونعيم، مازن محمود. (٢٠١٣).قلق المستقبل لدى طالبات كلية المجتمع في منطقة الجليل في ضوء من بعض المتغيرات.*المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٩ (٢)، ١٧٣-١٨٥.
- الزيادي، أحمد محمد، والخطيب، هشام .(٢٠٠١). *مبادئ التوجيه والإرشاد*. المكتبة التربوية - الدار العلمية الدولية للنشر.
- شقير، زينب. (٢٠٠٥). *مقياس قلق المستقبل*، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- العمرية، صلاح الدين. (٢٠٠٥). *الصحة النفسية*. مكتبة المجتمع العربي.
- الحربي، عوض كامل.(٢٠١٩). قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمحافظة الرس. *مجلة كلية التربية*،١٦ (٨٤)،٣٥-٩٥.
- المناشي، سماح محمد هاشم. (٢٠١٢). *الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالهناء الشخصي لدى طلبة المرحلة الثانوية*[رسالة ماجستير منشورة، جامعة طيبة].
- المشيخي، غالب محمد.(٢٠٠٩).قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح [رسالة ماجستير،جامعة أم القرى].

- الطراد، حنين محمد.(٢٠١٦). *قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهني في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس لواء الأغوار الجنوبية* [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة].
- علي، سماح مصطفى الأمين. (٢٠١٩)، الحاجات الإرشادية لطلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة بني سويف، *مجلة كلية التربية*، (١٩)٤ ، ٥٩١ – ٦٤٠.
- القعدان، فراس ياسين. (٢٠١٨). مدى توافر الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، ١٣ ، ١٢١-١٥٢.
- عمار، إيمان حمدي، ووبس، سماح حمدي. (٢٠١٥). درجة ممارسة مشرف التربية العملية لمهارة الاتصال الشفوي من وجهة نظر طلبة كلية التربية النوعية الجامعة المنوفية. *مجلة الرابطة الحديث*،٦ (١٨)، ٢٥-١٢١.
- القطناني، علاء سمير موسى. (٢٠١١). *الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات* [رسالة ماجستير، جامعة الأزهر].
- عباس، حسين، وسعيد، علي، وتاسو، صالح. (٢٠١٥). *الإرشاد النفسي الاتجاه المعاصر لإدارة السلوط الإنساني*. دار غيداء للنشر والتوزيع.
- البلوى، سليمان يوسف سليمان، وعربيات، أحمد. (٢٠١٤). *الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه* [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة]. *قاعدة دار المنظومة*.
- عقل، محمود عطا. (٢٠٠٠). *النمو الإنساني الطفولة والمراهقة* (ط.٥). دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الضامن، منذر. (٢٠٠٣). *الإرشاد النفسي أسسه: الفنية والنظرية*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الضيدان، الحميدي.(٢٠٠٣). *تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة*
- العصفور، لميعه داوود حمزة. (٢٠٠٤). الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقتي الداخلية ومسقط بسلطنة عمان [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس].
- مرعي، نوال محفوظ. (٢٠١٠). *الحاجات الإرشادية لطلبة حضرموت للعلوم والتكنلوجيا* [رسالة ماجستير، جامعة اليرموك].
- الزعبي، أحمد محمد.(٢٠١٠).*سيكولوجية المراهقة النظريات – جوانب النمو: المشكلات وسبل علاجها* (ط.١). دار زهران للنشر والتوزيع.
- زهران، سنان حامد.(٢٠١١). *الصحة النفسية والأسرة* (ط.١).عالم الكتب
- حمزة، جمال مختار.(٢٠٠٥). قلق المستقبل لدى أبناء العاملين بالخارج. *مجلة العلوم التربوية*،١٣(١)، ٨٩-١١٠.
- خليل، آمنه، وشلبي، مبروكة.(٢٠٢٠).*قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج* [رسالة ماجستير منشورة،جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي].
- الحمداني، إقبال محمد. (٢٠١١)، *الاغتراب – التمرد – قلق المستقبل*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- بلكيلاني، إبراهيم محمد. (٢٠٠٨). *تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج* [رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة].
- الشافعي، صادق، والجبوري، سعد جويد. (٢٠١٠). قياس مستوى القلق المهني لدى طلبة جامعة كربلاء، *مجلة العلوم الإنسانية*، ١(٤)،٢٩-١٢٧.

- القاضي، وفاء محمد. (٢٠٠٩). *قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية].
- مسعود، سناء منير. (٢٠٠٦). *بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين* [دكتوراه، جامعة طنطا].
- الشمري، جراح حميد مطر، والحسيني، حسين محمد سعد. (٢٠١٦). قلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، ٢ (٣)، ١٧٩-٢٠٦.
- جودة، آمال. (٢٠١٢). *الصحة النفسية*. جامعة الأقصى.
- زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠١٩). إدارة الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الإرشاد النفسي، (٥٨)*، ٣٠١-٣٤٥.
- زهران، حامد عبدالسلام. (١٩٩٧). *الصحة النفسية والعلاج النفسي* (ط.٥). دار المعارف القاهرة.
- الرفاعي، نعيم. (٢٠٠٢). *القيمة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف*، منشورات جامعة الشرقية.
- القرشي، محمد. (٢٠١٢). *الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- معشي، محمد.(٢٠١٢).قلق المستقبل لدى الطالب والمعلم وعلاقته ببعض المتغيرات دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ج (٧٥)، ٢٧٩-٣٠٦.
- شند، سميرة. (٢٠٠٢). دراسة لقلق المستقبل وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من منظور متغيري الجنس والتخصص. *مجلة كلية التربية*، ٨(٣)،١١٢-١٨١.
- القريطي، عبد المطلب. (١٩٩٨). *الصحة النفسية*. دار الفكر العربي.
- المعيني، ميسون كريم ضاري. (٢٠٠٢). *التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الإرشادية للطالبات في مدارس المتميزات وأقرانهم في المدارس الإعتيادية الأخرى* [رسالة ماجستير، جامعة بغداد].
- عابدين، حسن سعد محمود، ودغريري، وفاء ابي بكر. (٢٠١٩). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان. *مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية*، ٢٩ (٢)،٥٥-٨١.
- محمد، بلقاسم، وحاج، شتوان. (٢٠١٧). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافعية التعلم عند تلاميذ الطور الثانوي. *دراسات في علوم التربية*، ٢ (١) ،٣٩-٦١.
- جمال، نغم سليم. (٢٠١٦). *جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة السويداء* [رسالة ماجستير، جامعة دمشق]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- الشريف، محمد يوسف. (٢٠١٤). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الأساسية. *جرش للبحوث والدراسات*،١٥(٢)،١٥٦-١٧٢.
- العنزي، بندر بن الأسود، والغامدي، صالح يحيى الجار.(٢٠٢١). المناخ الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *مجلة العلوم والتربوية النفسية*،٥(١٧)، ١٥٩-١٨٠.
- وزارة التربية والتعليم البوابة التعليمية بسلطنة عمان.(٢٠٢٢).

• المراجع الأجنبية:

- *Alyson Kay, Z. (2012). Understanding the nature of perceived control and its relationship with anxiety, University of Pensylvania.*
- *Judith, K. (2003). The study OG Adolescence during the 20th Cntery. The History of the Family, 8(3), 375-397.*